

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزائر 11 رمضان 1427
الموافق 4 أكتوبر 2006

بيان للرأي العام

الحمد لله القائل " ولا يحديق المكر السيء إلا بأهله " و الصلاة و السلام على المرسلين القائل: "المكر و الخديعة في النار" و على آله و صحبه أجمعين الذين كانوا يكثرون عند الفزع و يقتلون عند الطمع.
أما بعد،

أعلن للرأي العام أن فلذة كبدي عبد القهار المولود بتاريخ 17 سبتمبر 1988 بالقبّة (العاصمة) قد غاب عن البيت منذ فجر يوم الأحد 8 رمضان الموافق 1 أكتوبر 2006 و ليس من عاداته التصرف بمثل هذه الطريقة و بعد التحري عنه و الاتصال بالمستشفيات و مراكز الشرطة و كذا بعض أصدقائه فلا يسعني إلا أن أعتبر أن ولدي عبد القهار قد اختفى و أحمل مسؤولية هذا الاختفاء أو الاختطاف النظام سواء تمّ ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة و كلنا يعلم طبيعة المجموعات المخابراتية المتغلغلة في مفاصل الدولة و المجتمع و العام و الخاص يعرف أنها تمارس مثل هذه الأساليب الإجرامية في اختفاء و اختطاف و تغييب عشرات الآلاف من المواطنين و الشباب منذ انقلاب جانفي 1992.

و للتذكير فإن فلذة كبدي عبد القهار كان قد تعرض للاعتقال رفقتي و عدد من أبنائي الآخر بين (عبد الفتاح و يوسف) يوم الجمعة 22 سبتمبر 2006 عندما اعتصمت للاحتجاج أمام سفارة الفاتيكان تنديدا بتصرفات البابا بنيدكت حول الإسلام و رسول الله (ص) و لقد استعملت عناصر التدخل السريع الضرب و التعذيب و المعاملة السيئة ضدي و ضد أولادي و استعمال العنف اللفظي خلال عملية الاعتقال هذه و قد اغتاض أولادي من هذه المعاملة و خاصة عبد القهار الذي رد عليهم بعنف كل ذلك جراء الظلم الذي سلط علينا و نحن نقوم بمناصرة الرسول (ص) استجابة لنداء ليف من علماء العالم الإسلامي و هم من أولي الأمر الواجب طاعتهم الذين نادوا بوجود نصررة الرسول (ص) بيوم الجمعة و إنني لأخشى أن يتخذ النظام و على رأسه جهاز المخابرات هذه الدائنة لتحاول تلدّيس عملية اختطاف عبد القهار و اختفائه على أذنها التحاق بالعمل المسلح في الجبال كرد فعل عن شعوره بالظلم و القمع المسلط علي خاصة و على الأسرة من طرف النظام و أجهزة المخابرات .

و إنني أعلن أنني أحمل النظام مسؤولية هذا الاختفاء أو الاختطاف بطريقة مباشرة أو غير مباشرة و إنني لأعتبر هذا الفعل الشنيع محاولة جديدة للضغط علي و على أسرتي فلقد سجننا ظلما و عدوانا لمدة تزيد عن 18 عاما و تعرضت خلالها لصنوف العذاب الجسدي و النفسي و الضغوط المتنوعة التي تنقل كاهل الرجال و آخرها ممنوعات العشر التي مازالت تلاحقتني تارة بطريقة مباشرة و تارة بطريقة غير مباشرة تضليلا للرأي العام و رغم كل ذلك أسأل الله الثبات و الصبر و الاحتساب لوجهه الكريم

إن الرسالة السياسية التي يريدونها الانقلابيون من خلال هذا التعدي علي المواطنين هو إسكات صوت المعارضة الجادة و في طبيعتها الجبهة الإسلامية للإنقاذ التي هي ملك الشعب الجزائري و فرض التصور الأحادي المبني علي الانقلاب علي خيار الشعب و لا مخرج للبلاد من أزمتها المتعددة الأوجه إلا بالحل السياسي العادل و الشامل الذي يعطي لجميع المواطنين علي اختلاف توجهاتهم السياسية و الفكرية حقوقهم و حرياتهم العامة دون إقصاء أو تهميش . كما أنني أدعو مرة أخرى النظام الجزائري و على رأسه جنرالات المخابرات أن يعودوا عن غيهم و يكفوا أذاهم عن الشعب الجزائري الصابر المحتسب و يرفعوا أيديهم عن جزائر الشهداء التي عاثوا فيها فسادا طويلا و عرضا مما ولد تربة خصبة لكل حركات الرفض و التمرد السلمي و المسلح فالظلم مؤذن بخراب العمران كما قال ابن خلدون و إنني رغم كل ما تعرضت له طوال سنوات السجن 18 سأظل بإذن الله و مشيئته ثابتا علي قول الحق صارخا في وجه الظلم بجميع أنواعه و أشكاله و سائل الله تعالى أن يقدّرني عن الدفاع علي حقوق الشعب المهضومة علي جميع المستويات

(. قال تعالى : (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا و على الله فليتوكل المؤمنون